

## فعالية المستخلصات المائية و الأسيتونية لنبات الجعفري والخلة و المديد تجاه بعض الجراثيم مختبرياً

ISSN 1817-2695

نجوى محمد جميل علي ابو مجداد و هيا عبد شاكر و منى عبد الامام احمد المازني

جامعة البصرة / كلية العلوم / قسم علوم الحياة

((الاستلام 2009/10/7، القبول 2010/4/14))

### الخلاصة

أجريت الدراسة الحالية لتقييم الفعالية التثبيطية للمستخلصات المائية و الأسيتونية لنباتات الجعفري و الخلة و المديد *Tagete patula*, *Ammi visnaga* L and *Convolvulus arvensis* L. عزلات جرثومية اثنان منها موجبة لملون كرام ( *Klebsiella pneumonia*, *Streptococcus pyogenes*, *Staphylococcus aureus* ) واثنان منها سالبة لملون كرام ( *Escherichia coli* ) وبأستخدام 5 تراكيز من المستخلصات المائية و الأسيتونية للنباتات قيد الدراسة (500 ملغم /مل , 250 ملغم /مل , 125 ملغم /مل , 0.06 ملغم /مل , 0.03 ملغم /مل) وأظهرت النتائج أنّ المستخلص المائي للمديد لم يظهر أي فاعلية تثبيطية على العزلات المختبرة في حين اظهر المستخلص المائي للخلة و الجعفري فاعلية تثبيطية تجاهها . اما المستخلصات الأسيتونية للنباتات الثلاثة فقد اظهرت جميعها فاعلية تثبيطية و كان أعلى معدل لأقطار التثبيط 28 ملم بتركيز 500 ملغم /مل اظهره للمستخلص الأسيطوني لنبات الخلة تجاه العزلة *Staphylococcus aureus* . وقد تم إجراء الكشوفات الكيميائية للمستخلصات النباتية قيد الدراسة للتعرف على مكوناتها الفعالة .

الكلمات المفتاحية : الفعالية ضد بكتيرية , للجعفري و الخلة و المديد

### المقدمة

*Tagete* الذي يعود الى العائلة المركبة *Asteracea* و الخلة *Ammi visnaga* L الذي يعود الى العائلة الخيمية *Apiaceae* و المديد *Convolvulus arvensis* L الذي يعود الى عائلة *Convolvulaceae* . إذ نالت اهتماماً واسعاً في مجال الطب الشعبي خصوصاً في علاج التهابات الجلد ,الذئبوري الجرثومي و ضد الطفيليات و علاج داء السكري فضلاً عما تحويه هذه النباتات من مركبات فعالة فأن لها فاعلية ضد جرثومية [4,5,6] .

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى تحضير مستخلصات مائية و آسيتونية من ثلاث أنواع من النباتات و تحديد المركبات الفعالة بها لمعرفة تأثيراتها ضد جرثومية.

إنّ الاستعمال المتزايد للأدوية الكيميائية المصنعة يتسبب في حدوث الكثير من التأثيرات الجانبية والأضرار على الصحة العامة [1] نتيجة لذلك أهتمت المنظمات والهيئات الدولية ذات العلاقة بتطوير مصادر بديلة للأدوية وكان أول هذه المصادر هي النباتات وذلك لوفرتها في الطبيعة واحتوائها على مواد طبية فعالة [2] وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية أن حوالي 80 % من سكان العالم يعتمدون بشكل رئيس على الطب التقليدي وخاصة مستخلصات النباتات الخام او مكوناتها الفعالة لذا إنّ من الضروري تطوير البحوث في دول العالم الثالث والاهتمام بها بوصفها مصدراً دوائياً [3] ؛ ولذلك انطلقت العديد من الدراسات والبحوث الطبية والكيميائية للنباتات الطبية ومنها نبات الجعفري *patula*

## المواد و طرائق العمل

### 1-العزلات الجرثومية المختبرة

استخدمت في الدراسة الحالية اربع عزلات جرثومية سريرية أثنان منها موجبة لملون كرام هي : , التي تم الحصول عليها من مسحة بلعومية *Streptococcus pyogenes* من الجروح وأثنان منها سالبة لملون كرام هي : *Escherichia coli* , *Klebsiella pneumonia* من الأدرار وقد تم جمع العينات من مستشفى الزبير وشخصت في مختبر البكتريا / قسم علوم الحياة / كلية العلوم / جامعة البصرة .

### 2- جمع عينات نباتات الدراسة

تم جمع الأجزاء الزهرية لنبات الجعفري L. *Tagete patula* والعشبة الكاملة لنبات المديد *Convolvulus arvensis* L. من الحدائق المنزلية لقضاء الزبير من بداية شهر أيلول ولغاية شهر كانون الاول 2008 . اما بذور نبات الخلة *Ammi visnaga* L. فتم الحصول عليها من الأسواق المحلية .

نقلت الأجزاء النباتية إلى المختبر وغسلت بالماء المقطر ثم وضعت على أوراق ترشيح Whatman No-1 (England)، وعرضت لتيار هوائي مناسب بدرجة حرارة الغرفة ( 25م ° ) حتى جفت ، وكانت تقلب بصورة مستمرة لمنع تعفنها.

### 3- تهيئة النباتات للدراسة

طحنت الأجزاء النباتية لنبات الجعفري و الخلة و المديد كلاً على حده بمطحنة كهربائية Electric mill (Moulinex) وحفظت في أوعية زجاجية محكمة الغلق معتمة في الثلاجة بدرجة حرارة 4 م ° لحين الاستعمال .

### 4- المضادات الحيوية القياسية المستخدمة

استخدمت ثلاث انواع من المضادات الحيوية جدول (1) لغرض إجراء اختبار الحساسية الدوائية للعزلات الجرثومية السريرية ومقارنة تأثيرها مع المستخلصات النباتية واستخدامها عامل سيطرة موجب.

جدول (1): المضادات الحيوية المستخدمة في الدراسة.

اسم المضاد الحيوي	الرمز	تركيز القرص	الشركة المجهزة
Ampicillin	AMP	10µg	Bioanalyze (Turkey)
Pencillin	P	10 µg	Bioanalyze (Turkey)
Tetracycline	TE	30 µg	Bioanalyze (Turkey)

### 5- تحضير المستخلصات المائية الباردة [7]

#### أ- المستخلص المائي

حضرت المستخلصات المائية للنباتات قيد الدراسة بمزج 20غم من كل مسحوق الأجزاء الزهرية لنبات الجعفري *Tagete patula* L. ، و بذور الخلة. *Ammi visnaga* L وعشبة المديد *Convolvulus arvensis* L كلاً على حده مع 400 مل ماء مقطر وترك العالق مع التحريك المستمر على جهاز المحرك المغناطيسي ( Magnatic stirrer (IKA-Germany) لمدة 24 ساعة بدرجة حرارة الغرفة ، بعدها رشحت المستخلصات باستخدام أوراق ترشيح من نوع Whatman-No-1 ثم وضع الراشح

في طبق بتري وترك ليحف عند درجة حرارة المختبر . وكررت العملية عدة مرات للحصول على كمية كافية من الخلاصة النباتية ثم جمعت وحفظت في الثلاجة بدرجة حرارة 4م ° لحين الاستعمال .

#### ب- المستخلصات الأسيوتونية

حضرت المستخلصات الأسيوتونية لنباتات الدراسة في الطريقة السابقة نفسها مع استبدال مذيب الماء بالأسيوتون [8]

#### 6- الكشوفات النوعية للمستخلصات المائية و الآسيتونية لنباتات الدراسة

أجريت عدة كشوفات نوعية للتعرف على المكونات الكيميائية الأساس في المستخلصات المائية و الآسيتونية لنباتات الدراسة في مختبر التصنيف / قسم علوم الحياة / كلية العلوم / جامعة البصرة [9,8,10,11]

أستخدمت طريقة الأنتشار في الأكار بوساطة الحفر حسب طريقة [12] وأستخدم التركيز 500 ملغم/ مل , 250 ملغم / مل , 125 ملغم / مل , 0.06 ملغم / مل , 0.03 ملغم / مل من المستخلصات وأذيتت في الماء في حالة المستخلصات المائية والاسيتون في حالة المستخلصات الآسيتونية إذ استخدم الماء و الاسيتون عامل سيطرة سالب و المضادات الحيوية المصنعة عامل سيطرة موجب

#### 7- المسح التمهيدي للمستخلصات المائية و الآسيتونية لنباتات الدراسة

لأجل التقييم الأولي للمستخلصات المائية و الآسيتونية لنباتات الدراسة تجاه بعض الجراثيم التي تم الحصول عليها

### النتائج و المناقشة

الداخل خلوية للخارج مما يؤدي إلى موت الخلية الجرثومية [15] .

بشكل عام أظهرت مستخلصات نباتي الجعفري *Tagete patula* و المديد *Convolvulus arvensis* جدول (4,5) فاعلية تثبيطية تجاه الجراثيم الموجبة و السالبة لمون كرام وقد يعود السبب إلى احتوائها على المركبات الفينولية [16]

المركبات الفينولية يختلف تأثيرها أيضاً اعتماداً على عدد مجاميع الهيدروكسيل في المركب الفينولي و موقعها فكلما زاد عددها زاد تأثيرها والعكس صحيح إذ إن زيادة الالكترونات السالبة في المركبات الفعالة يؤدي إلى زيادة فاعليتها ضد جرثومية إذ إن هذه الالكترونات قد تتداخل مع الفعاليات الحيوية للجراثيم وبضمنها نقل الالكترونات داخل الخلايا الجرثومية ومن ثم تتفاعل مع المكونات النايتروجينية الحيوية مثل البروتينات و الحوامض النووية ومن ثم تثبيط نمو الكائن المجهرى ثم موته [17] .

ولوحظ من الجدول (5) عدم تأثير المستخلص المائي لنبات المديد *Convolvulus arvensis* على العزلات المختبرة على حين أظهر المستخلص الآسيتوني فاعلية تثبيطية تجاهها وقد يعود السبب إلى اختلاف قطبية الماء مقارنةً بالآسيتون [18] الذي إلى سحب مركبات فعالة مختلفة إذ أظهر الجدول (2) وجود القلويدات في المستخلص الآسيتوني وعدم وجوده في المستخلص المائي قد يُعزا لها اختلاف الفاعلية.

أظهرت الدراسة الحالية جدول (1) مقاومة العزلات السريرية المختبرة لثلاثة مضادات حيوية هي : Tetracycline , Penicillin , Ampicillin ما عدا حساسية الـ *Staphylococcus aureus* تجاه المضاد الحيوي Tetracycline على حين أظهرت حساسيتها لمستخلصات نباتات الدراسة مما جعلها مناسبة لاستخدامها في اختبار الفاعلية التثبيطية لهذه النباتات .

أظهر الجدول (2) نتائج الكشف الكيميائي التمهيدي لمستخلصات النباتات إذ تبين بشكل عام احتواء جميع المستخلصات على الفينولات و التانينات وعدم احتوائها على الصابونينات وهذا يتفق مع ما ذكره [9,13,14] .

كما بينت نتائج الدراسة الحالية جدول (3) لوحة (1) أن أعلى معدل لأقطار التثبيط كان للمستخلص المائي وللمستخلص الآسيتوني لنبات الخلة *Ammi visnaga L* وبلغ (27) ملم تجاه جرثومة الـ *Klebsiella pneumonia* و (28) ملم تجاه *Staphylococcus aureus* على التوالي وقد يعود السبب إلى احتواء هذا النبات على مركب الخلين في كلا المستخلصين وانعدامه في المستخلصات المائية و الآسيتونية لنباتي الجعفري و المديد إذ قد يؤثر هذا المركب على الجدار الخلوي للجراثيم من خلال تدمير الطبقة ثنائية الدهون المفسفرة ومن ثم تثبيط نقل الالكترونات وإيقاف عمل الإنزيمات الذي يتسبب باحداث ثقب في جدار الخلية الجرثومية ومن ثم خروج المحتويات

فقد قام بتحضير مستخلصات مائية و كحولية لجذور و سيقان و أوراق و أزهار 336 نبات طبي ومنها نبات الجعفري *Tagete patula* كلاً على حدة و اختبرت فاعليتها تجاه *Staphylococcus aureus* , *Escherichia coli* , *Candida albicans* , *Pseudomonas aeruginosa* فظهرت النتائج فاعلية 142 نبات تحاه العزلات المختبرة و بضمنها نبات الجعفري *Tagete patula*.

و أجرى [23] الشماع (1981) دراسة شاملة حول الفاعلية ضد مايكروبية لـ 327 نبات طبي ومنه المديد *Convolvulus arvensis* الذي أظهر فاعلية تثبيطية تجاه بعض العزلات الموجبة و السالبة لملون كرام

أما [24] Osborn (1983) فقد قام بتحضير مستخلصات خام لنبات المديد *Convolvulus arvensis* و اختبر فاعليتها تجاه بعض العزلات الجرثومية و الفطرية فضلاً عن إجراء بعض الكشوفات الكيميائية التي بينت وجود المركبات الفينولية و التانينية في المستخلصات التي عُرِي لها الفاعلية التثبيطية لهذ النبات .

وفي مجال الفاعلية التثبيطية لنبات الخلة و الجعفري و المديد *Tagete patula* , *Ammi visnaga* L and *Convolvulus arvensis* L أُجريت عدة دراسات مسحية في دول العالم المختلفة فقد أشار [19] إلى فاعلية المستخلصات الخام لنبات الخلة *Ammi visnaga* في علاج بعض الامراض الجلدية مثل البهاق حب الشباب و داء الصدفية بسبب احتوائها على مركب الخلين بينما بين [20] فاعلية المستخلصات المائية و الكحولية لنبات الخلة *Ammi visnaga* تجاه الجراثيم الموجبة و السالبة لملون كرام و انواع مختلفة من خميرة الـ *Candida sp*

وقام [21] بتحضير مستخلصات لأجزاء مختلفة من نبات الجعفري *Tagete patula* باستخدام البتروليوم ايثر بوصفه مذيباً غير قطبي و اختبر فاعلية هذه المستخلصات تجاه *Streptococcus pyogenes* , *Staphylococcus Streptococcus fecalis, aureus* فظهرت المستخلصات معدلات تثبيط تراوحت بين (9-20) ملم و بتركيز مختلفة لهذه المستخلصات اما [22] Borchardt وجماعته (2008)

جدول (2): الحساسية الدوائية للعزلات الجرثومية المختبرة تجاه بعض المضادات الحيوية.

<i>Klebsiella pneumonia</i>	<i>Escherichia coli</i>	<i>Streptococcus pyogenes</i>	<i>Staphylococcus aureus</i>	العزلات الجرثومية
				المضادات الحيوية
+	+	+	+	Ampicillin
+	+	+	+	Penicillin
+	+	+	-	Tetracycline

+ : مقاومة للمضاد

- : حساسة للمضاد

جدول (3) : الكشف الكيمياءى التمهيدى لمستخلصات نباتات الدراسة

المر كبات الفعالة النباتات الدراسة	مستخلصات الجعفرى		مستخلصات الخلة		مستخلصات المديد	
	مائي	أسيوتونى	مائي	أسيوتونى	مائي	أسيوتونى
كثف الخلين	-	-	+	+	-	-
القلويدات	-	+	+	-	-	+
الكلايكوسيدات	+	+	+	-	+	-
الفينولات	+	+	+	+	+	+
التانينات	+	+	+	+	+	+
الصابونينات	-	-	-	-	-	-
الأحماض الإمينية	+	-	+	-	+	-

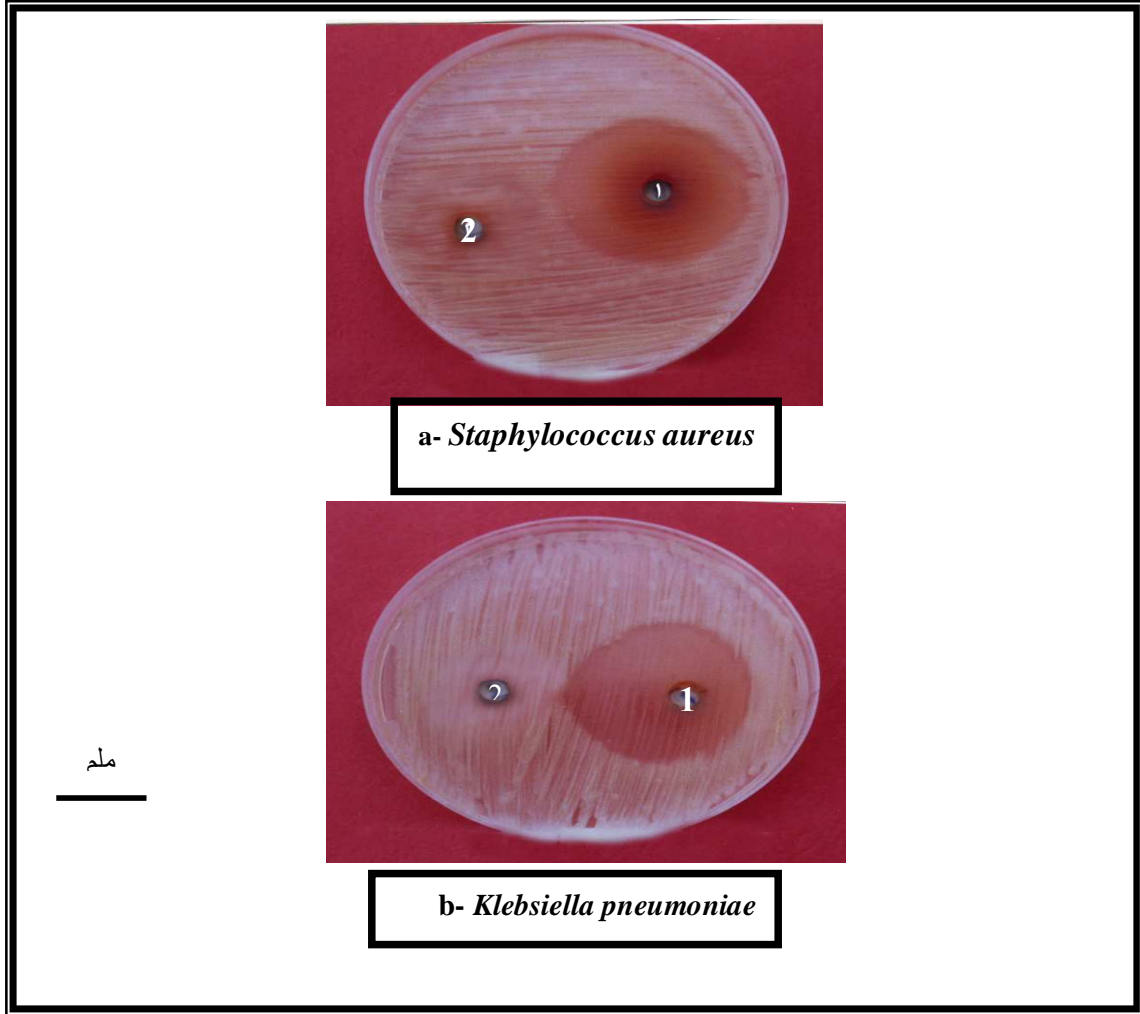
جدول (4) : معدلات أقطار التثبيط مقبسة بالملم للمستخلص المائي و الأستيتوني لنبات الخلة تجاه بعض العزلات الجرثومية

التركيز	معدلات أقطار التثبيط مقبسة بالملم للأستيتوني					معدلات أقطار التثبيط مقبسة بالملم للمستخلص المائي				
	0.03 ملغ/م	0.06 ملغ/م	125 ملغ/م	250 ملغ/م	500 ملغ/م	0.03 ملغ/م	0.06 ملغ/م	125 ملغ/م	250 ملغ/م	500 ملغ/م
ت										
العزلات الجرثومية										
<i>Escherichia coli</i>	0	0	0	20	23	0	0	10	18	20
<i>Staphylococcus aureus</i>	10	18	20	27	28	0	0	15	21	23
<i>Streptococcus pyogenes</i>	10	11	12	14	19	0	0	15	19	22
<i>Klebsiella pneumonia</i>	8	10	15	18	19	0	0	20	25	27



جدول (6) : معدلات أقطار التثبيط مقيسة بالملم للمستخلص المائي و الأستوني نبات العديد تجاه بعض العزلات الجرثومية

التركيز	معدلات أقطار التثبيط مقيسة بالملم للمستخلص الأستوني					معدلات أقطار التثبيط مقيسة بالملم للمستخلص المائي						
	0.03 ملغم/مل	0.06 ملغم/مل	125 ملغم/مل	250 ملغم/مل	500 ملغم/مل	0.03 ملغم/مل	0.06 ملغم/مل	125 ملغم/مل	250 ملغم/مل	500 ملغم/مل		
ت	0	8	8	12	15	0	0	0	0	0	العزلات الجرثومية	
	0	8	8	11	25	0	0	0	0	0		
	0	8	8	15	18	0	0	0	0	0		
	0	0	25	0	0	0	0	0	0	0		
											<i>Escherichia coli</i>	1
											<i>Staphylococcus aureus</i>	2
											<i>Streptococcus pyogenes</i>	3
											<i>Klebsiella pneumonia</i>	4



لوحة (1) : أعلى معدلات اقطار التنشيط لمستخلص نبات الخلة *Ammi visnaga* L تجاه العزلات الجرثومية  
a- تأثير المستخلص المائي تجاه *Staphylococcus aureus*  
b- تأثير المستخلص الاسيتوني تجاه *Klebsiella pneumoniae*  
التركيز (1): 500 ملغم/مل  
(2): سيطرة

### الاستنتاجات

- 1- فعالية جميع المستخلصات الاسيتونية تجاه العزلات المختبرة
- 2- عدم فعالية المستخلص المائي للمديد مقارنة بالنباتين الاخرين والذي قد يعود لاحتوائهما على مركبات فعالة غير موجودة في المديد.

### شكر و تقدير

نتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الدكتور عبد الرضا أكبر علوان المياح لتصنيفه النباتات المختبرة في معشبه قسم علوم الحياة / كلية العلوم / جامعة البصرة .

المصادر

- 1- Glupeznski, Ycompany Ltd. London, 17.(1996).
- 2- المياح، عبدالرضا أكبر علوان. الطبعة الأولى، مركز عبادي للدراسات والنشر، صنعاء. 291 صفحة. (2001)
- 3- WHO (World Health Organization ). WHO tech. Rep. Ser. Geneva. Annex. 8 : 109 (1996).
- 4- Fromming , K. J. Nat. Prod. 48: 494.(1989)
- 5- Khalil , A.B.; Dabaneh , B.F. and Anfoka , G.H.Plant Pathology.J. 2 : 130.(2005).
- 6- Lans,C.J.Ethnobiology and Ethnomedicine. 3: 1.(2007)
- 7- Ahmed , I. ; Mehmood,Z . & Mohammad, F. J. Ethnopharmacole.62: 183.(1998)
- 8- Harborn , J.B. 2<sup>nd</sup> ed. Chapman and Hall , London , New York . 288(1984).
- 9- حسين، فوزي طه قطب ( . دار المريخ للنشر، الرياض. 356 صفحة. 1981 )
- 10-Richard , J.P.C.. Humana press , Totowa , New Jersey . 473(1998).
- 11-Adedayo , O. ;Anderson , W.A. ; Moo-Young , M. ; Sncickus , V. ; Patil , P.A. & Kolawole , D.O. Pharmaceutical Biology . 39 : 1. (2001).
- 12- Deolivera , C.M.A.; Silva , M.D.R.; Kato, L.; Dasilva , C.C.; Ferreira , H.D. and Souza , L.K.H.J.Braz.Chem.Soc. 5 : 756.(2004)
- 13- مجيد، سامي هاشم و محمود، مهند جميل. الطبعة الأولى، مطابع دار الثورة، بغداد ، 274 صفحة . (1988)
- 14 - السلامي، وجيه مظهر رسالة دكتوراه فلسفة . كلية العلوم . جامعة بابل . 123 صفحة.(1998).
- 15- Pelczar , M.J. ; Chan, E.C.S. and Krieg , N.R. Microbiology . New York: McGraw-Hill International . 469.(1988).
- 16- أبو مجداد ، نجوى محمد جميل علي . . رسالة ماجستير - كلية العلوم - جامعة البصرة . (2005).
- 17- Dorman, H.J.D. and Deans , S.G.J.Appl.Microbiol.88: 308.(2000).
- 18- Cowan , M. Clin. Microbiol . Reviews . 4 : 564(1999) .
- 19- Dweck, A.C. Article in Cosmetics & Toiletries Magazine from Africa.1.(2009).
- 20- Valkova , S.; Trashlieva , M.; Christova , P.Clin.Exp.Dermatol. 29: 180.(2004).
- 21- Faizi, S.; Siddiqi , H.; Bano, S.; Naz, A.; Lubna,K.; Mazhar,K.; Nasim,S.; Raiz,T.; Kamal, S.; Ahmed,A and Khan, S.A.Pharm.Biol.J. 5 : 309.(2008).
- 22- Borchardt , J.R.; Wyse,D.L.; Sheaffer,C.C.; Kauppi,K.L.; Fulcher,R.G.; Ehlke,N.J.; Biesboer,D.D and Bey, R.F.J.Med.Plan.Rese. 5 : 98.(2008).
- 23- الشماع , علي . محاضرات دورة الانتاج البايولوجي للمضادات الحيوية المنعقدة في مجلس البحث العلمي للفترة من 26-21 / 11 / 1981 . (1981).

24- Osborn, E.M.Br.J.Exp.Pathol.24 :  
227.(1983).

**The effect of aqueous and acetonc plant extracts for L. *Tagete patula* ,  
*Ammi visnaga* L and *Convolvulus arvensis* L. in growth some bacteria in  
*vitro*.**

**Najwa Mohammed Jameel Ali Abu-Mejdad ; Haya Abed Shaker and  
Muna Abdul Imam Ahmed Al-Mazini  
Department of Biology, College of Science , Basrah University**

**Summary**

The present study is included preparation of aqueous & acetonc plant extracts for *Tagete patula* , *Ammi visnaga* L and *Convolvulus arvensis* L. and tested their biological activity against *Staphylococcus aureus* , *Streptococcus pyogenes* , *Escherichia coli* and *Klebsiella pneumonia* by using five concentrations( 500 mg/ml , 250 mg/ ml ,125 mg/ml,0.06 mg/ml and 0.03 mg/ ml).

The aqueous extract of *Convolvulus arvensis* L. was not appeared any biological activity against tested isolates while the aqueous extracts of *Tagete patula* and *Ammi visnaga* L showed inhibition activity.

The acetonc extracts of the three plants showed inhibition zone but the highest inhibition diameter rate was (28 mm) for *Ammi visnaga* L at 500 mg/ml .

The chemical tests for all plant extracts performed for identified active compounds.

**Key words :** antibacterial , *Tagete patula* , *Ammi visnaga* L and *Convolvulus arvensis* L.